الى قوله وكفى بجهنم سعيرا فلما قالوا ذلك لقريش سرهم
ما قالوا وتشطوا لما دعوهم اليه من حرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم واجمعوا على ذلك ثم
خرج اولئك النفر من اليهود حتى حلوا غطفان
فدعوهم الى ذلك واخبروهم انهم سيكونون معهم
عليه وان قريشا قد بايعوهم على ذلك فاجابوهم
فخرجت قريش وقايدهم ابو سفيان بن حرب
وخرجت غطفان وقايدهم عيينة بن حصن
فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما جمعوا له من الامر ضرب الخندق
على المدينة وكان الذي اشار به على النبي صلى
الله عليه وسلم سلمان الفارسي وكان اول
مشهد شهده سلمان مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يومئذ حر فقال يا رسول الله انا
كنا نحن اذا حوصرنا خندقنا علينا فعمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
حتى احكموه قال ابن اسحاق فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الخندق فاقبلت
قريش في عشرة الاف من الاحابيش وبني كنانة
واهل تهامة وقايدهم ابو سفيان حتى نزلت
بجمع الاسيال من رومة من الجرف والغابة
واقبلت غطفان في الن ومن تابعهم من اهل
نجد وقايدهم عيينة بن حصن وعامر بن
طفيل في هوازن وممن سماهم اليهود من قريظة
والنضير حتى نزلوا الى جانب احد وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
حتى جعلوا ظهورهم الى سلع في ثلاثة الاف
من المسلمين فضرب هناك عسكره والخندق
بينه وبين القوم وامر بالذراري والنساء
فرفعوا في الاطام ومضى على الفريقين قريب
من شهر لم يكن بينهم الا الرمي بالنبل وكان
وكانوا بنو اغطفان ممن لعل الوادي ممن قتل
المشرق وقريش من اسفل الوادي ممن قتل
المشرق كما قال تعالى اذ جاؤكم وهو بدل من اذ

ينقل

ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الخندق فاقبلت
قريش في عشرة الاف من الاحابيش وبني كنانة
واهل تهامة وقايدهم ابو سفيان حتى نزلت
بجمع الاسيال من رومة من الجرف والغابة
واقبلت غطفان في الن ومن تابعهم من اهل
نجد وقايدهم عيينة بن حصن وعامر بن
طفيل في هوازن وممن سماهم اليهود من قريظة
والنضير حتى نزلوا الى جانب احد وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
حتى جعلوا ظهورهم الى سلع في ثلاثة الاف
من المسلمين فضرب هناك عسكره والخندق
بينه وبين القوم وامر بالذراري والنساء
فرفعوا في الاطام ومضى على الفريقين قريب
من شهر لم يكن بينهم الا الرمي بالنبل وكان
وكانوا بنو اغطفان ممن لعل الوادي ممن قتل
المشرق وقريش من اسفل الوادي ممن قتل
المشرق كما قال تعالى اذ جاؤكم وهو بدل من اذ

ثم

فاغفر للانصار والمهاجرة
لد
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا
قال البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)